شبوة تئن تحت وطأة فساد الشرعية وخيانتها

«شبوة» بين الاحتلال الإخواني والحوثي فمن ينقذها؟

اعتقالات وانتهاكات وأزمات.. إلى متى؟

هكذا أصبحت شبوة الغنية تبحث عن رشفة ماء!

ارتفاع أسعار شراء صهاريج المياه إلى (٥٠٪) فاقم الصعوبات الاقتصادية للمواطنين

شرعية الإخوان تعمدت خنق شبوة معيشيا لتكون مسرحا للفوضى

الأمناء تقرير خاص:

أوضاع بالغة الصعوبة تعاني منها محافظة شبوة بعد أن ضاعفت شرعية الإخوان جرائمها بحق المواطنين خلال الأيام الماضية في الوقت الذي تعرضت فيه الخدمات العامة بشبوة للتخريب المتعمد من جانب مليشيا الإخوان وأخيرا العناصر المدعومة من إيران بعد أن تواجدت في عدد من مديريات المحافظة، الأمر الذي ينبئ بانفجار الأوضاع داخل شبوة بعد أن تعرض المواطنون لكافة أنواع الانتهاكات.

واختطفت مليشيا الشرعية الإخوانية، السبت، قاضيًا وأشقاءه وأبناء عمومته، في مديرية الروضة بشبوة، لاعتراضهم على التسرب النفطي المستمر بمنطقتهم.

وداهم مسلحو مليشيا الإخوان منزل القاضي عبد الله علي حبتور، واعتقلته مع سبعة من أفراد أسرته واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وبحسب مصادر محلية في المديرية فإن المنطقة تعاني من تسرب النفط إلى بطون الأودية والأراضي الزراعية، ويختلط بالمياه الجارية، في ظل رفض من السلطة الإخوانية إصلاح الأنبوب المتهالك منذ ثلاث سنوات.

يأتي ذلك في الوقت الذي وجه فيه محافظ شبوة الإخواني المدعو محمد صالح بن عديو، بتخفيض المواصفات الفنية لمشروع الصرف الصحي في مدينة عتق، للاستقطاع من موازنة المشروع، والتربح منه وإيجاد مبرر وهمي لسرقة مخصصاته على مرأى ومسمع من الجميع.

وكشفت مصادر مطلعة أن الدراسة الهندسية للمشروع أوصت بإنشاء خط صرف بمقاس 24 إنشا للقضاء على أزمة طفح المجاري.

وأوضحت أن المدعو عديو قرر خفض المواصفات الفنية للمشروع إلى 6 إنشات فقط، للتربح من موازنة المشروع المقدرة بسبعة ملايين ونصف المليون دولار.

وتعاني جملة من الأزمات المعيشية الأخرى على رأسها انقطاع المياه والتي تستمر للشهر الثاني على التوالي في مدينة عتق دون تدخل من السلطة الإخوانية في المحافظة.

وانقطعت المياه عن منازل المواطنين، منذ مطلع شهر سبتمبر الماضي، وسط معاناة إنسانية متفاقمة جراء الأزمة.

وكشف مواطنون أن في حالة عودة المياه فإنها لا تتجاوز الدقائق المعدودة في الشهر، مطالبين بحلول عاجلة لإنقاذ المواطنين من الوضع المأساوي.

هذا إلى جانب شحة المحروقات والتي ترتب عليها زيادة عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة على مدار اليوم، في الوقت الذي تعمل فيه شرعية الإخوان على مضاعفة أسعار المشتقات النفطية والتي قامت بزيادتها مرتين متتاليين خلال الأسبوع الماضي، في حين أن المحافظة بالأساس غنية بالنفط الذي تقوم بتهريبه إلى العناصر المدعومة من إيران.

في السابق كانت شبوة تعاني من الأزمات الخدمية والانتهاكات اليومية التي ترتكبها شرعية الإخوان، لكن الآن أضحى المواطنون تحت وطأة جرائمها المتكررة وخيانتها أيضًا بعد أن سلمت مديرية بيحان وعددًا من المناطق الأخرى للمليشيا الحوثية التي بدورها تقوم بممارسة ذات الانتهاكات التي تقوم بها الشرعية.

شبوة بين احتلالين

وأضحت شبوة الآن تحت وطأة الاحتلال الإخواني والحوثي في آن واحد، ومن المتوقع أن تتضاعف الانتهاكات ضد المواطنين في ظل محاولة كل طرف الحفاظ على حالة التعايش بينهما، في ظل حالة التراخي الدولي في التعامل مع خطر الإرهاب الوارد من الطرفين، لكن في المقابل فإن التعويل على صمود أبناء المحافظة الذين دافعوا ببسالة عنها وقفوا حائط صد منيع أمام مليشيا الإخوان التي وجدت نفسها محاصرة وفتحت منافذ عديدة للعناصر المدعومة من إيران لمساعدتها في فك هذا الحصار.

شبوة الغنية تبحث عن رشفة ماء!

ففي مدينة عتق، تفاقمت أزمة المياه منذ عدة أسابيع، إذ يواجه المواطنون هناك حرمانًا منها دون أي تدخل يُذكر من قبل السلطة الإخوانية القابضة على أنفاس شبوة ومواردها وثرواتها.

وارتفعت أسعار شراء صهاريج المياه إلى 50% في الفترة الأخيرة، لتتفاقم الصعوبات الاقتصادية التي تحاصر المواطنين، في ظل تلاعب مليشيا شرعية الإخوان في شبوة بالخدمات.

وتكاد لا تصل المياه إلى لدقائق قليلة من بين أيام كثيرة، ما يوثّق حجم المعاناة التي يتكبّدها مواطنو شبوة رغم ما تزخر به المحافظة من ثروات، لا سيّما الثروة النفطية التي وضعتها السلطة الإخوانية على قائمة الاستهداف.

بالتزامن مع ذلك، تعاني مديرية المحافظ المدعو محمد صالح بن عديو.

وأضيف سلاح العطش إلى قائمة الأسلحة التي تشهرها السلطة الإخوانية المحتلة لشبوة التي يقودها نصاب من أزمة شبيهة، إذ تشهد انقطاعات متواصلة للمياه تستغرق عدة أيام متواصلة، فيما يصل سعر صهريج المياه نحو 12 ألف ريال.

وشوهد الكثير من المواطنين في الأيام الماضية وهم يعتمدون على تعبئة العبوات البلاستيكية من المساجد، وسط عجز متعمد من قبل السلطة الإخوانية المحتلة للمحافظة عن اتخاذ اللازم.

ونالت مديرية الصعيد نصيبًا مفزعًا من الأزمة، فقد أدّت أزمة الانقطاع المتواصل في التيار الكهربائي إلى تفاقم أزمة انقطاع المياه هي الأخرى، فيما عاد المواطنون إلى عصور ماضية وأزمنة ولّت، متى كان الاعتماد قائما على امتطاء الحمير لتدبير الاحتياجات من المياه.

وتفاقم أزمة المياه على هذا النحو تزامن مع واقع معيشي متردٍ في كل النواحي، لا سيّما ارتفاع الأسعار وانهيار العملة ووقف صرف الرواتب وشح الغاز المنزلي ونقص الوقود، وهي أزمات صُنعت بشكل متعمد، وفاقمت الأوضاع الإنسانية على مواطني شبوة.

وتوجّه اتهامات مباشرة لمليشيا شرعية الإخوان، التي يقود نفوذها بشبوة المدعو بن عديو، في أنّها تعمل على إثارة الأزمات المعيشية في المحافظة بشكل متعمد، وهو ما يندرج في إطار حرب الخدمات التي يتعرض لها الجنوب على مدار الوقت.

وتسعى سلطة بن عديو للتماهي في العمل على إثارة النعرات المعيشية أمام مواطني شبوة، لصناعة حالة من الفوضى المعيشية، تُمكّن هذا التيار من أن يعبث بمقدرات شبوة وينهب ثرواتها، لا سيّما نفط شبوة، المحروم منه أهلها.

وبشكل واضح، عملت الشرعية الإخوانية على تعمّد خنق شبوة معيشيًّا لتكون مسرحًا أيضًا لفوضى أمنية من كل القطاعات، لتكون عرضة دائمة لأجندات الشرعية المشبوهة، والتي تتضمّن في أحد أوجهها إفساح المجال أمام التنظيمات الإرهابية لتمارس إرهابًا حادًا ينهش في عظام الجنوب.